

7 | تفسير سورة القصص | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد لقد قد
 قضى موسى الاجل الذي اتفق معه نسيبه على امضائه. في مقابل ان يزوجه احدى ابنتيه - [00:00:00](#)
 واراد موسى ان يسافر الى مصر متخفيا لزيارة اهله وقربته وقومه انه يريد ان يرجع الى مصر ليس من اجل المقام وانما من اجل
 الزيارة السريعة خفيفا متخفيا فخرج من مدين - [00:00:36](#)
 وتوجه تلقاء مصر ولم يكن بصيرا بالطريق وانما كان معتمدا على الله لعل الله تعالى ان يهديه سواء السبيل كما هداه في المرة الاولى
 فما الذي حدث له في هذه السفرة - [00:01:10](#)
 وما الذي تم؟ قال ربي سبحانه فلما قضى موسى الاجل وسار باهل انس من جانب الطور نارا. قال لاهلهم كثوا اني انست نارا لعلي
 لعلي اتيكم منها بخبر او جذوة من النار لعلكم تصطلون. فلما - [00:01:35](#)
 اتاها نودي من شاطئ الوادي الايمن في البقعة المباركة من شجرة ايام موسى ان يا موسى اني انا الله رب وان القي عصاك. فلما رآها
 تهتز كأنها حمار ومذبذبا ولم يعقب. يا موسى اقرب ولا تخف - [00:02:15](#)
 انك من الامنين. اسلك يدك في جيبك تخرج بيضا واضم اليك جناحك من فذلك برهانان من ربك الى فرعون وملأه. ان انهم كانوا
 قوما فاسقين. فلما قضى اي انهى فلما قضى انهى وعبر عن الانتهاء بلفظ القضاء لان فيه - [00:03:05](#)
 في الزام للنفس فان القضاء يأتي بمعنى الحكم قال ربنا عز وجل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. اي حكما وامر واوجب فعبر عن
 الانتهاء بلفظ ماذا؟ القضاء. فقال فلما قضى - [00:03:55](#)
 والد الفتاتين لم يشق عليه ولم يكرمه ولم يلزمه. بل قال موسى اي ما الاجلين قضيت فلا عدوان علي من الذي الزمه بقضاء المدة؟
 الزم نفسه. وهذا هو الانسان الكريم الابي. الدين - [00:04:22](#)
 صاحب المروءة يلزم نفسه بالصحيح. بعض الناس لا يلتزم بالصحيح الا اذا الزم. ودي مشكلة موجودة عند كثير من الناس. يحتاج الى
 الزام ولذلك يقول لك ان المشكلة عندنا في القانون ازمة قانون لو فيه قانون الناس دي مش مزبوبة - [00:04:49](#)
 ويقول لك شف مثلا كده المصريين لما يكونوا في المطارات في خارج مصر منضبطين في الطابور وعند العلامة ما فيش حد مثلا يقف
 عند ضابط الجوازات الا واحد بواحد في قانون لكن اول ما يوصلوا هنا في مطار مصر الزابط اللي بيغطس ثلاث جوازات قدامه عشر
 تنفاز - [00:05:18](#)
 مش الجواز في ايده يبص. مين يا ترى بتاع مين ده؟ يا بص يا اخوانا اللي جه عند الخط ابوس رجلكم قبل ايديكم ما فيش لان ما
 فيش قانون. لأ - [00:05:44](#)
 المسألة ليست قانون. المسألة مسألة الزام. ليس من الشرط الا يتحرك الناس الا بالزام قانوني امال فين الضمير؟ امال فين الدين؟ امال
 فين الاخلاق؟ لابد ان تكون الاخلاق وهي الملزمة وان يكون الضمير هو الملزم وافضل من هذا وذاك ان يكون الدين هو القيوم -
[00:05:54](#)
 قائم بهذه المهمة الاصيله. يبقى ما هو الشيء الذي يلزم المسلم؟ اللي هو الايه؟ الدين ذلك من معاني الدين من معاني الدين ماذا؟ من
 معاني الدين الذل. فينبغي لاهل الدين - [00:06:24](#)
 ان يندلوا بهذا الدين للدين. مش يندلوا بهذا الدين لغير الدين. لأ والا فان المسلمين مع غيرهم اعزة. يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم

عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه - 00:06:44

اذلة على المؤمنين. اعزة على الكافرين. يبقى فلما قضى موسى الاجل عبر عن الانتهاء بلفظ ماذا؟ القضاء. يا ترى ما هو الاجل الذي انهاء موسى احنا عندنا ثمانى حجج وان اتممت عشرا فمن عندك. يبقى ده كرم كبير جدا من عندك - 00:07:04
يا ترى انتم تظنون ان موسى يكتفي بالثمانية؟ ولا يزود يوصلهم لعشرة تظنون باسم بنى الله موسى؟ يعمل ايه؟ اللي يقول كده يعني ندعي له ان ربنا يوقفه ويتم له كده خمسين رمضان - 00:07:33

وبصحة وعافية. مين اللي يقول؟ تظن ايه عشرة؟ عشرة عشرة. اتفضل. عشرين. عشرة انك لكريم. بالفعل هناك قول البعض اهل العلم انه اتم العشرة وفوقها ايضا اتم عشرة. ولكن هذا قول مرجوح. قول مرجوح. لكن الصحيح من اقوال اهل العلم انه اتم - 00:07:53
العشرة وفاها وتممها واكملها وهذا هو المناسب لصاحب المروءة. دايما اصحاب المروءة لا ياتي منهم الا الخير في اعلاه. ليس في ادناه. في اعلاه. فلما قضى موسى الاجل ويصير الالف واللام - 00:08:22

للعهد اي الاجل المعهود اللي هو الكام؟ العشر. فلما قضى موسى الاجل وسار باهله سميت الزوجة اهل. لماذا؟ لان الانسان يأهل بها ان يأنس بها يأنس بها. ودي الاصل الا اذا كان الامر بلاء من الله عز وجل. يبقى هذا امر اخر. فالاصل ان الرجل يأنس بزوجته. يأن -

00:08:48

بها في احوالها جميعا لخالقها وطيبها وحسنها وليس الحسن هنا انها ممشوقة وهيفاء وفيحاء وآ الى غير ذلك. لأ ولكن جمال المرأة في طبعها جماد المرأة في طبعها. وحسنها في ادبها. وقوتها في ضعفها - 00:09:22
المرأة اللي تتشمر بقى كده وتسنى سنانها بقى من الايه بس لما يبجي لا مخلي نهاره دي كوبي. ايه ده ما ينفعش لابد ان تعلموا ان قوة المرأة في ماذا؟ في ضعفها. دي كلها امور تكلم عنها العرب - 00:09:50

وقديما فسميت المرأة بالاهل. لان الانسان يأهل بها ان يأنس. الانسان عندما يشتكي يذهب الى زوجته يبث اليها همه وشكواه. تبدأ بقى تربط على كتفي وتصبره وتسليه فتكون الزوجة انس وسلوان. وهذا ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم في قصة الغار. عندما فاجأه الوحي - 00:10:10

ماذا صنع؟ رجع الى زوجته خديجة يرحف فؤاده. وقال زملوني بيتعرش بيترجف. حطوا عليه الاغطية والاثرة. وقال لقد خشيت على نفسي انفا. النبي صلى الله عليه وسلم كان من ان هو يختلي الليالي ذوات العدد للتعب. يقعد اربعين ليلة مثلا يروح في الغار -

00:10:43

البعيد في الجبل العالي للتعب يترك زوجته اولاده ويترك تجارته الدنيا كلها ولك ان تتصور لو ان خديجة امرأة من النساء اللاني يعشن هذا العصر اقعد جنبي هنا. يا ستي بس انا هاروح اعبد ربنا واختلي به. بعد مناقشات ومفاوضات ومباحثات - 00:11:14
في دوائر مستديرة وكل شئون الناس تتدخل. والعربية تتدسون تحمل الناس عشان التفاوض. بعد غلب قل له خلاص تروح تعبد ربنا وتسيينا كل اسبوع يوم او يومين بس. لكن خديجة تركته يتعب الليالي زوي العدل - 00:11:46

عشرات الليالي. فلما رجع يرجو فؤاده وقال زملوني وقال لقد خشيت على نفسي. ماذا قالت خديجة قالت والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتؤدي الامانة وتحمل الكل وتعين على نوائب الحق - 00:12:06

ادي المرأة المؤمنة ولذلك بعض الناس يبحثون عن المرأة انها الصوامة القوامه. وبعدين كل بقى لو لبست جلباب يبقى اخت كويس. لو فوق الجلباب عباية حاجة اعلى يبقى اخت متمسكة اوي. طب فوجئ الباب والعباية ملحفة يبقى دي اختي طب فوقهم كلهم حطت حاجة رابعة - 00:12:32

يظنون ان الالتزام بهذه الصورة ابدا الالتزام منهج يضبط حياة الانسان في اقواله وافعاله في اقواله وافعاله والانسان اذا وجد زوجته طيبة وهيئة ولينة هذه الكلمات الثلاث التي احب ان اقولها في هذه المناسبات احبها واحب كل شيء يصدر منها. يعني - 00:12:59
بانسة الحديث رباب فيها بعيد النوم كالعنب العصير. مش في درجة ايه؟ يعني كل حاجة لها قيمة لها قيمة سار باهله سار باهله هل يا ترى الاهل كان فيه والولد ام لا؟ هذه المسألة لا نتكلف البحث عنها. لا ندري الله اعلم - 00:13:32

لا ندري الله اعلم. وحتى لو كان له ولد فليس من الضرورة ان يكون ولد النبي نبيا مش بالضرورة. لان بعض العلماء قال ذلك. هناك عالم كبير جدا بالاندلس اسمه منذر بن سعيد البلوطي - [00:14:01](#)

ده كان من اكبر علماء الاندلس. وهل هذه الوهلة؟ فذهب الى ان اولاد الانبياء انبياء دي وهلة يعني خطأ كبيرة جدا مع جلالته وامامته وتقدمه وفضله الا انه سهلة في ذلك وبذلك نتعلم ان الفاضل ربما يزل فاذا زل الفاضل لا يترك ولا - [00:14:21](#)

ونادى عليه بالودع والهمل والتضليل والتبديع والتفسيق. بل لابد ان نتلمس له المعاذير وان هذا الامر قليل في ميزان حسناته. ولو كان اولاد الانبياء انبياء لكان ولد نوح نبيا. مش كده؟ سيدنا نوح كان ابنه نبي. الذي كان مع الكافرين وقال له نوح يا - [00:14:51](#)

بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. وقال الله تعالى له انه ليس من اهلك. انه عمل خير صالح اذا هو ولد نبي ومع ذلك لم يكن نبيا بل كان كافرا طالحا. وسار باهله انسا - [00:15:21](#)

انس وهذا دليل على انه قبل ان يأنس كان في ماذا؟ كان في متاهة وظلمة ظلماء ولذلك انس الانسان لما يقول انا خفت يبقى قبل ما اخاف كان ايه؟ كان مطمئن. لما يقول انا دلوقتي استريحت - [00:15:45](#)

يبقى كان قبلها كان ايه؟ كان خائف وحذر. يبقى كلمة انس انس يبقى قبل ان يأنس بما سنتكلم به الان كان في ظلمة وكان في عماية متاهة مش عارف حاجة في الصحراء. لا - [00:16:09](#)

لا يعرف شئ في هذه الصحراء فانس من جانب الطور نارا. الطور جبل الطور في سيناء وهذا دليل على ان هذه الديار لعلها في شمال الجزيرة العربية. هي مدين لانه لا يمكن ان يسلك مصر الا عن طريق سيناء. ولنا ان نعلم ان سيناء هو المدخل الشرقي - [00:16:29](#)

لمصر عبر العصور. كل الجيوش دخلت مصر عبر سيناء. كلها بلا استثناء دخلت مصر عبر سيناء والمقصود بجانب الطور اي المكان البعيد. لان الجانب لا يقصد به الطرف. وانما يقصد به - [00:17:00](#)

ماذا البعيد وهذه المسألة تكلمت فيها من قبل. ولذلك يسمى الانسان البعيد عنك يسمى ايه؟ اجنبي يعني عندك ولاد عمك وولاد خالك وقرابيك. طب لو واحد مش من قرابيك تقول هو ايه؟ اجنبي. فالمقصود بجانب - [00:17:26](#)

اي الطرف البعيد عن الطور نارا انس من جانب الطور نارا قالوا كان يسير في واد والقرآن يشهد انه كان يسير في الوادي هو المنخفض بين جبلين او منخفض بين جبل وصحراء. يبقى اما في هناك منخفض - [00:17:46](#)

جبلين بينهم الياه؟ الوادي. او فيه هنا الجبل وعلى الشمال ايه؟ صحراء بس ده منخفض برضك انس من جانب الطور نارا. اي وجد في نهاية جبل الطور نارا. نار يا ترى ما هذه النار؟ لما يكون انسان ماشي في صحراء قاحلة ليس معه انيس ولا ونيس - [00:18:20](#)

وبعدين ينظر يجد هناك بعيد هناك نار. يبقى النار دي اكيد هناك احد هو الذي اشعله اليس كذلك؟ لان البعض يدل على البعير. والسير يدل على المسير. والنار تدل على من اشعلها. هل ممكن نار تتولع لوحدها كده؟ اذا في هناك ناس عند النار - [00:18:55](#)

ولذلك طيب لا بأس ان اذهب الى النار حتى اجد هناك احد فاسأله عن الطريق ولذلك قال قال لاهلهم كثوا خليك في مكانكم قال لاهلهم كثر لا تبرحوا مكانكم وانتظروني اني انست نارا. لعلني اتيكم منها بخبر. اي اجد احدا - [00:19:26](#)

هناك يخبرني عن الطريق او جذوة من النار او هنا بمعنى الواو. وهذه المسألة تكلمت فيها من قبل. ان او هنا ليست للتخفيف وانما الواو هنا للشركة يبقى اجد هناك من يخبرني وايضا اتيكم بجذوة من النار. الجذوة بمعنى - [00:19:58](#)

انا القطع من النار وهذا يدل على ان انهم كانوا يسيرون بالليل وان الوقت كان مظلما. وكانت الليلة باردة. يبقى دي كلها معلومات. ده تصور في الليلة ضلمة والدنيا برد. ولذلك قال لعلكم تصطلون. تدفنون - [00:20:29](#)

تدفقوا فهذا دليل على ان الجو كان ماذا؟ كان باردا. لان الجو لو كان قائضا او حارا تاج النار. اليس كذلك؟ فانهم يحتاجون النار عند وجود البرد. اذا هذه معلومات نستفيدها - [00:20:59](#)

من سياق الايات فلما اتاها فلما اتاها اي اتى ناحية هذه النار نودي من شاطئ الوادي الايمن فهذا دليل على ان النار ربما كانت في جهة القبلة وان الجبل كان على يمينه - [00:21:19](#)

وان الجبل بواديه كان على يمينه. وكانت الشجرة في نهاية الوادي فذهب الى الشجرة حيث النار. فلما وصل الى هناك في نهاية

الوادي نوذي من شاطئ الوادي الايمن. الشاطئ اي الجانب والطرف. ومنه سمي جانب النهر شاطئا - [00:21:51](#)

وجانب البحر شاطئا لانه طرفه وناحيته وجانبه. نوذي من شاطئ الوادي الايمن. هل الايمن اي كان الوادي على يمينه ام ان الايمن بمعنى الميمون اي المبارك؟ كلاهما محتمل في البقعة المباركة اي هذا المكان البقعة دي كلها مباركة. سمع صوتا هذا - [00:22:21](#)

الصوت اتاه من كل مكان من هذه البقعة المسألة ديت يا اخواني يعني كانت هناك رؤية انا رأيتها منذ اكثر من خمسة وعشرين سنة في سورة الانعام في قول الله عز وجل قل اي شيء اكبر شهادة؟ انا كنت دايمًا - [00:22:56](#)

اقف الوقف الاتي قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله شهيد بيني وبينكم. حفظتها كده ودائما ان كنت اقرأها بهذه السورة حتى رأيت هذه الرؤية ما الذي رأيت؟ سمعت صوتا ياتي من كل مكان في الكون. يقرأ هذه الآية - [00:23:28](#)

قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله. شهيد بيني وبينكم. فمن هذه اللحظة كنت اقف هذا الوقف يعني تشعر بان الآية ديت الصوت ده بيقرا الآية من كل مكان. الحجر والارض والسما الدنيا كلها بتقف - [00:23:53](#)

حاجة فخمة جدا وصوت لا نظير له. سبحان الله! فاذا كان ذلك مع بشر صعلوك احمق وجاهل فما بالنا بمقام عزيز فريد بنبي كريم وهو نبي الله تعالى موسى فنودي نبي الله تعالى موسى في هذه البقعة المباركة. ليس الصوت من الشجرة. وليس - [00:24:13](#)

قيس الصوت من الجبل وليس الصوت من الوادي ولكن الصوت من كل هذه البقاع المباركة. صوت لا يمكن لك ان تتصوره. وهذه الآية فيها اثبات الكلام لله عز وجل. وان كلام الله تعالى - [00:24:45](#)

الا بصوت مسموع. بصوت مسموع. نوذي من شاطئ الوادي الايمن الايمن وصف في البقعة المباركة من الشجرة اي موسى اني انا الله رب العالمين يا الله مقام مهول لك ان تتصور ظلمة دامسة. وبرد ومخافة وجوع - [00:25:05](#)

وضلال في الطريق واهله هناك ينتظرونه وذهب الى النار ليلتمس هناك انيسا او ونيسا. فعندما يقترب من النار يسمع هذا الصوت الذي يملأ الافق والكون يقول اني انا الله. رب العالمين. يا الله - [00:25:40](#)

ويأمره فيقول وان القي عصاك ام المفسرة. القي امر وان القي عصاك ونلقي عصاك لان موسى كان معه عصا وهذه العصا كانت لها فائدة وفي المقام الاخر وما تلك بيمينك يا موسى؟ قال هي عصايا. اتوكأ عليها؟ واهش بها - [00:26:10](#)

آآ على غنمي ولي فيها مآرب اخرى. اذا دليل على ان موسى كان يتكى على العصر دليل ايضا ان موسى كان يسير ومعه الغنم. التي يهشها ويرعاها. قال رسول الله صلى الله - [00:26:43](#)

عليه وسلم ما من نبي الا ورعى الغنم. ما من نبي الا ورعى الغنم. وآآ هذا النفي والاستثناء في الاصل يدل على الحصر. والحصر صورة من الاختصاص. ولكن ربما يخرج منه بعض الافراد. ربما يخرج منه بعض الافراد بدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:03](#)

كان زكريا نجارا. والحديث في الصحيح. اذا لم يعمل برعي الغنم. وانما عمل في ماذا؟ عمل النجارة كان زكريا نجارا. وايضا ثبت في القرآن ان نبي الله داود كان يعمل حدادا - [00:27:33](#)

كان يصنع الدروع السباغات. كان يعمل حدادا. اذا يمكن لللفظ الخاص ان يخرج منه بعض الافراد ولكن بقرينة. ولكن بقرينة. هذه العصا امره ربه عز وجل ان يلقيها وان القي عصاك - [00:27:53](#)

موسى عليه وعلى بين الصلاة والسلام موقف عظيم. شف النبي صلى الله عليه وسلم لما فاجأه الوحي كلمة فاجئه الوحي رجع يرجو فؤاده. بيرجو في فؤاده فما بالك بسيدنا موسى بقى! مش فجأة والوحي وانما فجأه الرب الكريم بقوله اني انا الله رب العالمين - [00:28:22](#)

مقام مقام يا اخواني عظيم. والذي نفسي بيده لو قرأتم هذه الايات بقلوبكم لانخلعت هذه القلوب من صدورها ولذلك عندما امره الله ان يرمي بعصاه القاها فلما القاها موسى رآها تهتز - [00:28:50](#)

فلما رآها تهتز كأنها جان. ولى مدبرا ولم يعقب الآية الثانية فالقاها فاذا هي حية تسعى يبقى في ايات حية تسع وهنا كأنها ايه جان نجعم الايات اللي تديك الصورة الكاملة - [00:29:15](#)

ان هذه الحية كأنها جان. يبقى الحية دي كأنها ايه؟ جن. في قوته وفخامتها وشراستها وبأسها. ولذلك تكلم المفسرون هنا كلاما طويلا

يقف القلم عنده. يقولوا كانت تسير فاذا وجدت شيئا بلعته. طول ما هي ماشية كده بتبلغ الصخر طبعاً - [00:29:45](#)
صخر في الجبل صخرة قد الجامع ده انياها مصكوكة وعيونها آآ يعني كذا حاجة مهولة. ليس هناك افخم ان تصوب صور الحية بانها
ماذا؟ بانها جان. حاجة مخيفة يبقى الليلة مظلمة برد جوع خوف ضلال في الطريق. زوجته مستنياه. وبعدين الحية - [00:30:15](#)
فكأنها جن يا رب مسألة صعبة جدا. يا ترى يعمل ايه سيدنا موسى؟ ولا مدبرا ولم يعقبه واخذ بقى جري. عاوز ايه؟ عاوز ينقز نفسه
من من التنين الجبار ده. ولا - [00:30:46](#)

اي فر هاربا ما بصش وراه. الانسان من شدة خوفه ما يبصش وراه ابدًا. ولذلك قال ولم يعقب لم يلتفت الانسان لما يجري وآآ يعني
فيه رمى ان هو ينجو يقعد يبص يشوف اللي وراه وصل لغاية فين. لكن شدة خوف تخليه يجري ما يبصش - [00:31:06](#)
وراه ابدًا. لان الالتفات يضعفه. لو بصيت وراك الجري يقل. ولذلك ينصح صح. السائر الى الله الا يلتفت. ينصح السائر الى الله الا
يلتفت. لانه لو التفت لانشغل بالطريق عن الوصول. السالك الى الله لو التفت هينشغل بالطريق دون الوصول - [00:31:28](#)
طول يتأخر وصوله. لكن لما يجري ما يلتفتش يوصل بدري. ربنا كده يجعلنا واياكم من الذين سيمن عليهم بسرعة الوصول الى الكريم
سبحانه. انظر ولا وبعدين قال مدبرا حال جعلها خلفه - [00:31:58](#)

ولم يعقب جذب اقصى سرعة. وعندئذ ناداه الملك الجليل يا موسى اقبل ولا تخف. يا سلام اقبل ولا تخف. يبقى كان جرى بقى وساب
مراته وساب غنمه وساب الدنيا كلها. فالحياة هتبلعه - [00:32:26](#)
تنين جبار. فيمكن يكون بوق الحية دي مثلا قد الجمع ده مثلا يبقى ديها ازاى وجسمها ازاى وايديها ازاى وانياها ازاى حاجة تخوف.
لا في دماغه بقى اهل ولا بتاع شف الاول انس - [00:32:51](#)
يبقى اخدوا يعني وسار باهله والكلام ده كله. ده كله نسا. ولكن ناداه ربه. يا موسى. يا موسى اقبل تعال تعال ولا تخف انك من
الامين. لما يقول ربك لعبد انك من الامنين من الذي - [00:33:09](#)

يخيفه وما الذي يخيفه بعد اذ ثم قال لنا ربه سبحانه وتعالى اسلك يدك في جيبك. تخرج بيضاء من غير سوء سبحان الله! ظلمة
دامسة. فاراد ربنا عز وجل ان يريه الايات. فهذه الحية الكبيرة كانها جان. امره ربه سبحانه وتعالى - [00:33:34](#)
ان يمسكها فامسكها فرجعت الى سيرتها الاولى راجع لجزيرة الالوس اللي بات ايه بقت عصاية. طيب وقال له اسلك يدك في جيبك.
برهان اخر اسلك اي ادخل. طبعاً سيدنا موسى بينفذ. بينفذ. اسلك يدك في جيبك يدخل ايداه في جيبه - [00:34:07](#)
تخرج بيضاء منيرة شديدة البياض. ولكن احياناً اليد تكون بيضاء لمرض زي البرص. يمكن ان تكون اليد بيضاء لمرض جلدي. ولذلك
رشح ربنا عز وجل نفي الاصابة بالاذى بقوله من غير سوء. من غير سوء. ما تخافش. ما تخافش - [00:34:34](#)

واضمم اليك جناحك. الجناح اللي هو اليد. واضمم اليك اي يجمع يديك من الرهب اي بسبب الخوف. ودي مسألة مجربة. ان بعض
الناس عندما يصابون بالفزع او ما الى ذلك لو جمع يده على صدره ضم جناحيه - [00:35:04](#)
كان ذلك ادعى الى حصول الامن له. ولذلك هناك علاقة بين الطمأنينة والامن وضم الجناح. ولذلك من سنن الانبياء وضع اليد عند
الصلاة على الله والصبر. ان معشر الانبياء امرنا بتعجيل - [00:35:38](#)

فطرنا وتأخير سحورنا وان نضع ايماننا على شمائلنا فين؟ في الصلاة. يبقى دي سنة الانبياء وقال الصحابة وائل ابن حجر قال رأيت
النبي عليه الصلاة والسلام قائماً يصلي يضع يده اليمنى على كفي والزرغ وسائل - [00:36:06](#)
هيدي يدي اليسرى يجعلها على صدره. اذا لم لم يثبت عن الانبياء ولا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان انه كان يلقي بيده وانما كان
يضم جناحيه. الى صدره. ليكون ذلك ادعى - [00:36:32](#)

الى قصور الامن وثبات القلب ولهذا يسن لك في الصلاة ان تصنع كذلك اما وضع اليد على البطن لا ليس ضم الجناح الا على جهة
الصدر. ليس على جهة البطن. لان هناك علاقة بين الامن والطمأنينة - [00:36:52](#)
ووجود القلب والقلب في الصدر اما وضع اليد في الصلاة على البطن لا يصح فيها حديث. الحديث في مسند احمد من حديث علي ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ الكف بالكف ويجعلها تحت الصرة هذا الحديث في اسناده ضعف. ولكن الصحيح -

الثابت انهم كانوا يضعون ايمانهم على شمائلهم على صدورهم. وكانوا يأمررون بذلك وهذا امر ربنا عز وجل نبي الله موسى. ان يضم اليه جناحه من الرهب. فيت الرهب اي الخوف بذلك. ثم قال ربنا عز وجل فذلك - [00:37:41](#)

برهانان اشارة. اذا عندنا برهانين. البرهان الاول العصا والبرهان الثاني اللي هو الايه؟ اللي هو اليد. برهانات من ربك والبرهان اي الدليل على صدق ما تتحمله من النبوة والوحي فذل - [00:38:09](#)

انك برهانات من ربك الى فرعون وملأه. اي قومه المستكبرين ثم بين العلة انهم كانوا قوما فاسقين وبالتالي امر ربنا عز وجل نبيه موسى ان يتوجه الى مصر. الى الفرع - [00:38:29](#)

عون رسولا اليك. اذا كان الاول موسى عاوز يذهب الى مصر سرا وخفية ثم يخرج من انها والان بامر الله يدخل مصر رسولا من عند الملك الى فرعون وهامان والى هؤلاء - [00:38:49](#)

يا ترى هل سيذهب اليهم بمفرده؟ وهل سيقبل فرعون دعوته؟ وهل هذه الايات ستظهر في اي مقام وفي اي مناسبة. وهل اظهار هذه الايات ستكون سببا في قبولهم هذه الدعوة ام في محاربتهم هذه الدعوة هذا باذن الله تعالى ما سنعرفه ايها الاحباب في المجلس -

القادم. نسأل الله تعالى ان يوفقنا الى كل خير. وان يصرف عنا كل شر. وان يجعلنا هداة مهديين. لا ضالين زوال مضلين وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:39:39](#)